

فوائد بينات 8341هـ 42 حال الأنبياء قبل النبوة

مساعد الطيار

لاحظ عبارة ابن عباس من طريقة علي ابن ابي طلحة طبعا حينما يكون الانسان او لا يرجع الى عبارات السلف يستوحش احيانا من بعض العبارات لو قيلت هكذا لكن لاحظ هذه العبارة موجودة من منذ ايام السلف - [00:00:00](#)

يقول اه في هذه الرواية وكذلك نور ابراهيم وملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين قال يعني به الشمس والقمر النجوم اللي هو ملكوت السماوات والارض. نعم قال فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي. قال فعبد - [00:00:21](#)

عبد حتى غاب فلما غاب قال لا احب الافلين اه آ قتادة قال علم ان ربه دائم لا يزول فقرا حتى بلغ هذا ربي هذا اكبر. قال فرأى خلقا هو اكبر من الخلق الاول وانور - [00:00:37](#)

كانه الان هي كما قلت مراحل من قبل؟ اي نعم هو بحث واستدلال لنفسه وحجة على قومي لان ما وصل اليه في النهاية سيكون حجة على قومه انكم عقولكم هذي كيف لم تهتدي - [00:00:59](#)

الى ان هذه لا يمكن ان تعبد ولا تستحق العبادة لانها في هذه الصفة صفة الافول والغياب. طبعا هذا قبل النبوة. طبعا ايه قبل لا شك. اي نعم. لا شك. لان النبي لا يمكن هذا هو نتيجة لنظره هذا - [00:01:13](#)

نتيجة نظري هذا اصطفاه الله واره من يقود السماوات والارض واوصله الى مرتبة ايش اليقين ولهذا اه اتيناه رشده من قبل فهذا من الرشد انه بحث حتى وصل مم. ولهذا طبعا لا نريد ان نخرج عن الايات - [00:01:28](#)

لكن من من اكبر من اكبر اسئلة الفلاسفة هو قضية البحث عن الله وصفات هذه الله. ظنا منهم انهم يستطيعون الوصول الى اه الى الله. نعمل عقل قد يوصل الى - [00:01:46](#)

انه يوجد لهذا الخالق لهذا الخلق خالقا لكن صفات هذا الخالق على التفصيل لا يخلص اليها. قد تصل الى بعض الصفات العقل وكذلك كيف تعبد هذا الله؟ هذه لا يمكن الا برسالة - [00:01:58](#)

ما نكون الا بالرسالة. صحيح. ولهذا ليس لك انت الا الاستسلام يعني لو تصورنا وافترضنا رجلا هكذا الا الاستسلام العام لهذا الله لكن كيف اعبد؟ ماذا يريد مني هذا الله؟ لا يمكن ان يكون هذا الا بماذا؟ بالشرائع. نعم وهذا هو معنى قول الله تعالى ايضا في حق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:13](#)

عندما قال ووجدك ضالا فهدا المفسرون يعني تجد عندهم يعني اقوال كثيرة في هذه المقصود انك كنت ظال وفي اية اخرى قال ما كنت تدري ما الكتاب؟ ولا الامام التفاصيل التي عرفها النبي صلى الله عليه وسلم بالنبوة؟ طبعا اكيد ما عرفها الا بالنبوة وبالوحي. نعم. لكنه من من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم محمد - [00:02:34](#)

انه لم يسجد قط للاصنام. نعم ولعلك ذكرت يوم كنا نتحدث في الموضوع هذا لان السجود للصنم عبادة الاصنام هي خلل في العقل. نعم. قبل ان تكون يعني خلل ديني. اي نعم. هي خلل في العقل. كيف تسجد لك؟ ولذلك ابراهيم قال لابيه يا ابتي لما تعبد ما لا - [00:02:56](#)

يسمع. يسمع ولا يبصر. ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا فعقلا هي مخالفة للعقل. نعم. فالنبي صلى الله عليه وسلم ثبت فعلا انه لم يسجد للاصنام لكنه ما كان يعرف تفاصيل الصلاة ولا تفاصيل التوحيد - [00:03:15](#)

الاسماء ولا الصفات ما جاءت الا بالوحي. اي نعم. اي نعم. وهذا هو الظلال الذي وصف به. نعم. لكن قطعاً ليس النبي من الانبياء كان في سابقه قبل النبوة. يعني منحرفا آ انحرفا في سلوكه - [00:03:28](#)

وانما كما تفضل الدكتور مساعد هي يعني عدم معرفة تفاصيل الشرائع لا تكون الا بالوحي قطعاً يعني والا كيف يتميز النبي عن غيره -

00:03:44